

البرنامج التدريبي في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

أولاً: التعريف العام

غسل الأموال هو كل فعل أو محاولة تهدف إلى إخفاء أو تمويه المصدر الحقيقي لأموال تم اكتسابها بطرق غير مشروعة، بما يضيف عليها مظهراً قانونياً أو مشروعاً، في مخالفة صريحة لأحكام الشريعة أو النظام.

ثانياً: الأهداف التدريبية

بنهاية البرنامج، يكون المتدرب قد اكتسب مجموعة من المعارف والمهارات الجوهرية التي تؤهله لفهم طبيعة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وآليات مكافحتها، وذلك من خلال ما يلي:

- الإلمام بمفاهيم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ومعرفة مخاطرها وتأثيراتها السلبية على الاقتصاد الوطني والنسيج الاجتماعي والأخلاقي.
- فهم المؤشرات الخاصة بالاشتباه في عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والقدرة على التعامل معها وفق المعايير المهنية.
- الاطلاع على المتطلبات التنظيمية والرقابية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لا سيما تلك الصادرة عن الجهات الرقابية في المملكة العربية السعودية.
- معرفة المبادرات والجهود الدولية والإقليمية المبذولة في سبيل مكافحة هذه الجرائم، وأهم الاتفاقيات والمنظمات المعنية بذلك.

ثالثاً: الفئات المستهدفة

هذا البرنامج موجه إلى شريحة واسعة من المهنيين والمختصين، منهم:

- موظفو البنوك في مختلف الأقسام: الفروع، الالتزام، الشؤون القانونية، إدارة المخاطر، التدقيق الداخلي، التمويل، التجارة الخارجية... وغيرها.

- العاملون في شركات التأمين وإعادة التأمين.
- موظفو شركات الوساطة المالية والأسواق المالية.
- العاملون في شركات تحويل الأموال.
- المهنيون في مجالات تجارة العقارات، معارض السيارات، وتجارة المعادن الثمينة.
- العاملون في الجهات الرقابية ذات العلاقة بمكافحة الجرائم المالية، مثل: الأمن العام، الجمارك، المباحث، مكافحة التهريب، حرس الحدود، وغيرها.

رابعاً: المحاور والمحتوى العلمي للبرنامج

1. المفاهيم الأساسية

- تعريف غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- المراحل الثلاث الرئيسية لعملية غسل الأموال: الإيداع، التمويه، والدمج.
- العلاقة بين غسل الأموال وتمويل الإرهاب: نقاط التشابه والاختلاف.

2. المخاطر والتأثيرات

- تحليل شامل للمخاطر الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بهذه الجرائم.
- دراسات حالة وأمثلة واقعية لعمليات غسل أموال وتمويل إرهاب محلية ودولية.

3. مؤشرات الاشتباه

- تحديد أبرز مؤشرات الاشتباه في المؤسسات المالية وغير المالية.
- منهجية التعامل مع هذه المؤشرات بما يتماشى مع اللوائح الرقابية.

4. أنظمة وبرامج مكافحة

- عرض شامل لبرنامج مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

- التعرف على عناصر البرنامج الفعال، مثل: السياسات والإجراءات، الرقابة الداخلية، التدريب، والإبلاغ.

5. دور الجهات المعنية

- مسؤوليات موظفي الالتزام ووحدات الامتثال.
- دور وحدات الإفصاح المالي ومقدمي الخدمات المالية في مواجهة هذه الجرائم.

6. الجهود الدولية والإقليمية

- عرض التوصيات الأربعين لمجموعة العمل المالي (FATF).
 - التعريف بمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENAFATF).
 - استعراض الأوراق البحثية والتقارير الصادرة عن لجنة بازل، صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي.
 - التوجيهات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي.
 - التعريف بمجموعات العمل الدولية: مجموعة إيجموند (Egmont Group)، مجموعة وولفسبيرج (Wolfsberg Group).
 - دور مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) الأمريكي في تتبع الأصول المشبوهة.
- #### 7. الأطر القانونية الوطنية
- استعراض ملخص شامل للتشريعات والأنظمة واللوائح المطبقة في المملكة العربية السعودية والمتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
 - الالتزامات القانونية والمؤسسية المفروضة على الجهات المالية وغير المالية.